16-11-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة التخريج: هي بوابة الفقه لمن همه الوصول إلى الفقه.

* أنواع التخريج: ثلاثة: البسيط والوسط والمفصل.

1- البسيط مثاله: أخرجه (رواه) الإمام البخاري ← يستعمله الأدباء لأنهم ليسوا بحاجة إلى التفاصيل، فهم لا يستدلون به من حيث الأحكام وإنما يستدلون به في النحو كعبد الراجحي الذي يقول الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم...

2- الوسط الذي عليه الطلبة الذين ينجزون أطروحاتهم عليهم أن يبيّنوا مكان الحديث في الكتاب والباب فقط (أخرجه فلان في كتاب كذا في باب كذا فقط)

3- المفصل: يتمثل في عزو الأحاديث التي تذكر في المصنفات سواء أكانت مسندة أم معلقة إلى من رواها من أصحاب الكتب والمسانيد والدواوين والمصنفات الحديثية مع ذكر طرقها وبيان الاختلاف أو الاتفاق فيها، والكلام على رواتها شرحا وتعقيبا وعلى أسانيدها صحة وضعفا بما تقتضيه أصول الحديث وقواعد النقد.

- صورته: أن تسمع خبرا فتعزوه إلى صاحبه أو قائله بسنده

- سبب عدم الاحتياج للمفصل في القرون الأولى: قلة الوسائط. كانت الأحاديث محفوظة

* كل حديث له طريق وكل طريق سلسلة من الرواة وكل راوي يمثل طبقة فمثلا الصحابة يمثلون طبقة واحدة، وحلت اعتبارات أخرجت لنا 12 طبقة، عندما ننتهي من الطبقات نضع كل راو في ميزان الجرح والتعديل (باستثناء الصحابة)

- ما هي المصادر التي أعتمدها في بيان درجة كل راوي؟

أحتاج إلى كتب أرّخت لهؤلاء الرواة وعرّفت بهم وأعتمد على العلماء الذين اعتنوا بدرجة الرواة من حيث القبول والرد والجرح والتعديل وتبيين طرق التحمل (8) مع الدليل على أن هناك اتصال

⇐ التخريج المفصل نحتاجه في دراسة الحديث وبيان إن كان صالحا للاستدلال أم لا.

مراحل المفصل: (1) يبدأ بالعزل والتعرف على المصادر التسعة
(2) ترتيب الاسانيد حسب الطبقة ⇐ للترجيح بين الطرق والروايات
(3) ترجمة كل راوي على حدة، أقوال العلماء فيه ان كان اجماع على التعديل فهو مقبول والا لا

شروط الصحة: ستة:

1- اتصال السند 2- العدالة 3- الضبط 4- عدم الشذوذ
5- عدم العلة 6- العاضد اذا احتيج اليه.

* كتاب بلوغ المرام من أدلة الاحكام " للحافظ بن حجر تحقيق محمد حامد الفقيه، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية لبنان.

تخرج الحديث باعتماد المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي.
مثلا رواه ابو داود تذهب الى سنن ابي داود فتذكر الاسناد والباب
⇐ الهدف هو ابراز أحاديث الاحكام والتعرف على مصادر الحديث.

- السند: سلسلة الرواة
- المقبول هو الذي يكون لينا لا يُحتَجّ بحديثه انفرادا
- رواية الثقة عن غيره لا يُعَدّ توثيقا لمن روى عنه.
- الامام مالك كان موصوفا بالانتقاء وبالتالي يُعَدّ تعديلا لمن روى عنه
- مجهول الحال: من روى عنه راويان

عند الحافظ بن حجر المقبول هو اللين الذي يقبل حديثه اذا توبع أو وجد له شاهد، أما مجهول الحال عنده فهو المستور لأن عينه معروف وحاله مجهول

- العدالة: هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع والبعد عن اسباب الفسق والأدناس وما يُخِلّ بالمروءة عند الناس
- قوادح العدالة خمسة: 1- الكذب 2- الفسق 3- الجهالة 4- البدعة

23 - 11 - 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

القاعدة الثانية: قول ابن الصلاح في المقدمة "عدالة الراوي تارة تثبت بتنصيص المعدّلين على عدالته وتارة تثبت بالاستفاضة (كثرة الثناء) فمن اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو نحوهم من أهل العلم وشاع الثناء عليه بالثقة والأمانة استغنى فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصا

أمثلة لمن لا يحتاج إلى من يعدله: ابراهيم بن يزيد النخعي، مالك، علي بن المديني، البخاري

القاعدة الثالثة: قبول التعديل من غير ذكر سببه: التعديل لا يبحث فيه عن السبب لكن التجريح يبحث فيه لأن فيه أحد قوادح العدالة والضبط

الدليل على صحة القاعدة قول ابن الصلاح: "التعديل مقبول من غير ذكر سببه على المذهب الصحيح المشهور"

القاعدة الرابعة: قبول الجرح والتعديل بقول واحد

⇐ التزكية تقبل ولو بواحد على الأقل.

29 - 11

ما أسباب رد الحديث؟ السقط من الإسناد والطعن في الراوي

مردود من جهة السند: انقطاع في الرواة < انقطاع على التوالي: معضل / انقطاع دون توالي: منقطع

مردود من جهة المتن: راوي ضعيف خالف ثقة - مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه

أنواع الاسقاط ستة: معلق، مرسل، معضل

- إسناد البخاري: البخاري عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة

إذا لم يكن هناك سقط فالاسناد متصل

اذا اسقط أبو هريرة فالاسناد متصل صحيح

اذا اسقط أبو سعيد المقبري فالاسناد منقطع

اذا سقط معن بن محمد الغفاري وابو هريرة وعبد السلام فالاسناد منقطع
اذا وقع السقط بتوالي وسقط بغير توالي فهو معضل منقطع
اذا روى البخاري عن ابي هريرة فالاسناد معلق.

أنواع التدليس:

1- تدليس الشيوخ، 2- تدليس التجويد أو التسوية 3- تدليس البلدان والاماكن، 4- تدليس السكوت أو القطع، 5- تدليس العطف. 6- تدليس الاسناد.

عمر بن علي المقدمي كان يدلس تدليس القطع
محمد بن اسحاق بن يسار كان يدلس تدليس الاسناد
هشيم بن بشير كان يدلس تدليس العطف

قال شعبة: (لأن أزني احب إلي من أن أدلس)
(لأن أروي ضعفي من البول خير لي من أن أدلس)

علماء الجرح والتعديل

الخطيب البغدادي: أمير المحدثين ما من باب إلا وحدث فيه.

ابن ماكولا - ابن ابي السعد السمعاني - ابن الدبيثي - المزي الحافظ الذهبي - عبد الغني المقدسي - مغلطاي - الحافظ بن حجر - الحافظ زين الدين صاحب الالفية - السخاوي - الالباني أبو الأشبال أحمد شاكر - الغماري أبو الفيض.

قال الذهبي: اعلم هداك الله أن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام:

1- قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين وأبو حاتم والجوزاني والرازي
2- قسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة بن الحجاج

3 - قسم تكلموا في الرجال بعد الرجال كالشافعي وسفيان بن عيينة
والكل أيضا على ثلاثة أقسام: قسم منهم متعنت في الجرح
متثبت في التعديل يغمز بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه (...)
قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ص 260 الجزء 13: إذا وثق
أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله فإنه لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث
وإذا لين رجلا أو قال فيه: لا يحتج به، فتوقف حتى ترى ما قال غيره
فيه فإن وثقه أحد فلا تبني على تجريح أبي حاتم فإنه متعنت قد قال
في طائفة من رجال الصحاح: ليس بحجة ليس بقوي أو نحو ذلك وقسم في مقابلة هؤلاء

12 _ 07 مراتب الرواة: تسعة

1- درجة عليا في العدالة ودرجة عليا في الضبط
2- درجة عليا في العدالة ووسطى في الضبط
3- درجة عليا في العدالة ودنيا في الضبط
4- درجة وسطى في العدالة وعليا في الضبط
5- درجة وسطى في العدالة ودنيا في الضبط
7- درجة دنيا في العدالة وعليا في الضبط
8- درجة دنيا في العدالة ووسطى في الضبط
9- درجة دنيا في العدالة ودنيا في الضبط
6- درجة وسطى في العدالة ووسطى في الضبط

الإمام البخاري شرط على نفسه أن يخرج الحديث برواية التام الضبط
وينزل إلى الحالة الثانية في حالة الاعتبار أو الشاهد، كان غرض البخاري
الفقه فتشدد في الرجال في الأحكام وعاء هما العدول الضابطون
خلاف الإمام مسلم الذي كانت صنعته حديثية نزل إلى المرتبة الثالثة

ليدلنا على اختلاف الروايات، والحديث لا يُفهم إلا عن طرق أخرى.

مراتب الصحاح: سبعة:

1- ما اتفق عليه الشيخان. أخرجه البخاري في باب كذا أو مسلم في باب كذا

2- ما انفرد بإخراجه الامام البخاري

3- ما انفرد بإخراجه الامام مسلم

4- ما كان على شرطهما

5- ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه

6- ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه

7- ما كان على شرط غيرهما وهو صحيح

- الامام البخاري لم يخرّج كل الصحيح وإنما اقتصر على الاصول خرج 600 ألف حديث

- ما سبب عدم تخريجه للكل؟ لأن الامة في القرن الثالث كانت تحفظ الاحاديث فاقتصر على الأصول فقط ولما جاء العلماء بعده ورأوا أن الاحاديث ستضيع بوفاة الحفاظ استدركوا.

- الامام مالك قدم ما يلائم الناس وينفعهم وابتدع طريقة التبويب وجمع في كل باب مسألة فقهية، عندما يشير للمسألة يقول هذا دليل على من السنة.

- قال القاضي ابو بكر بن العربي: "إعلم علّمك الله أن الجعفي (البخاري) هو الاصل الثاني في هذا الباب وأن مالك هو الاصل واللباب ولولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء".

الامام البخاري كتب صحيحه بعد وفاة شيوخه، أدرج الحديث مختصرا ومعناه، مختصرا، مفرقا أما الامام مسلم فقد كتب الحديث بحضرة شيوخه وكتبه بلفظه. (لهذا يفضل المغاربة صحيح مسلم على البخاري)

2013

ظهور المسانيد باب من أبواب العناية بالسنة : لم تظهر ككتب للعلم بل من
أجل طلاب العلم ، لم يكن هناك طالب علم للحديث إلا وله مسند حتى يسهل
عليه الحفظ (ما روي عن العشرة ، أبو بكر ، عمر ، علي ...)
ظهرت الكتب الستة لمراعاة حاجة الناس خاصة وقد بنيت المدارس الفقهية
(القرن 2 و بداية القرن 3 هـ) فبدأنا نرى بعض الصراعات والعصبية فكل
واحد لا يصلي وراء إمامه بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك لا يجاورون بعضهم
← أسهم المحدثون في الحد من ذلك الصراع رأيي خطأ يحتمل الصواب
ورأي أصحابي خطأ يحتمل الصواب .
المذهب المالكي : إذا ظهر النص القطعي وخالف الظني الشرع نقدم
النص القطعي مثاله الحديث الذي فيه نص على عدم التخلي عن الصلاة في
الجماعة نقدم عليه النص القطعي " وما جعل عليكم في الدين من حرج "

٩٦ - ٨٢ بسم الله الرحمن الرحيم

قراءة رسالة الامام ابي داود التي أرسلها إلى أهل مكة [illegible] يشرح من
من خلالها منهجه وشرطه في الرواية عن حمّال الاخبار فهو
ينتمي الى القرن الثاني العصر الذهبي بإجماع العلماء. وجاء في
مقدمة الشيخ سعدي ياسين: "لكل عالم اصطلاح ولكل كنز مفتاح".
هذه الكنوز هي كتب السنة، إنلم نعرف فتحها فسنعيش ضالا مضلا.
- يقول صاحب الرسالة الثمينة التي بينت كثيرا من مقاصد الامام
ابي داود وأصوله واصطلاحه في كتابه السنن وعلق عليها،
يبين من أين أخرج الحديث ووضع شرطا واصطلاحا معينا.
اختار أن يكون في الباب ما يفي بالغرض حديث أو اثنين ولو كان في الباب أكثر
من حديث وكان قصده في التقليل هو قرب المنفعة.
يختصر الحديث الطويل ليسهل فهمه والاستنباط عنه،
يجيب على حكم الاحتجاج بالمراسيل، قال أما المراسيل فقد كان يحتج
بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والاوزاعي.
فإن لم يكن مسند غير المراسيل فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة
وليس في كتاب السنن رجل متروك الحديث وإن كان حديث منكر
فهو يبينه في حالة إن لم يجد في الباب غيره.
لا يحتج بالحديث الغريب ولو كان من رواية مالك
قيمة سنن ابي داود: (ولا أعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس أن يتعلموه
الا من هذا الكتاب)
عالم الحديث: انشغل بالتنظير للعلم عموما.
المحدث: ينخل الاسانيد ليكشف الاوهام والاخطاء

تعريف الجرح: ذكر عيوب الراوي سواء تعلق الامر بعدالته أو بحفظه
نتيجته: رد الخبر أو التوقف فيه. (ان تعلق الامر بالعدالة يرد
الحديث وان تعلق بالحفظ ينو فدحتى بنعضد.

التعديل: تزكية الراوي وتوثيقه، هذا التعديل يقتضي قبول الخبر.
شروط قبول الراوي: ① العدالة (السفر - المعاملة المالية - المجاورة)
② الضبط: تعرف بموافقة حفظ الراوي للحفاظ "شرح علل الترمذي"
③ عدم مخالفة الراوي للحفاظ مخالفة ظاهرة.

أقطاب الجرح والتعديل: سعيد القطان (ت 192هـ) أبو حاتم الرازي (ت 275هـ)
يحيى بن معين (ت 233هـ) لا يتساهلون وبعدهم طبقة وسط منهم
أحمد بن حنبل - البخاري - أبو زرعة (شيخ مسلم) ثم هناك طبقة متساهلة:
الترمذي "الخلاف كشف العلل" - النيسابوري - الدارقطني "الالزامات والتتبع"
عندما العلماء واجهنا اختلاف النقاد في الراوي الواحد؟

القواعد المعتمدة: ① الجرح المفسر مقدم على التعديل
② التعديل المعتبر مقدم على الجرح المبهم
③ اعمال الجرح المبهم عند انعدام التعديل المعتبر
④ رد التزكية بالظاهر
⑤ عدم اجراء التعديل على الإبهام
⑥ عدم قبول كلام الاقران بعضهم في بعض.

مراتب الجرح والتعديل:
① من وثق بصيغة أفعل (أوثق، أثبت، ثقة ثقة...)
② من وثق بلفظ واحد (ثقة، حجة، ثبت...)
③ من اختلف في الاحتجاج في حديثه (متوقف في حديثه نقول: صدوق، ثقة يخطئ

④ من لا يحتج بهم إذا انفردوا (صدوق سيء الحفظ، صدوق يخطئ، يهم ...)
⑤ من لا يقبل حديثه إلا على سبيل المتابعة
⑥ من أطلق عليه وصف المحتمل (مجهول)
⑦ أوصاف أريد بها الضعف المحتمل (ضعيف الحديث، ليس بقوي، ليس بحجة...)
⑧ يقال عنهم متروك لا يؤخذ بخبره ولا بشهادته وإذا قلت:
متروك الحديث: فتقبل شهادته (ساقط، متروك)
أوصاف الرد وعدم القبول:
⑨ متهم، فيه نظر، سكتوا عنه، ليس بشيء، يتهم بوضع حديث
⑩ أكذب الناس، ركن من أركان الكذب، وضاع، كذاب.

* ما المتابعة وما أنواعها؟ ومن هو مجهول الحال ومجهول العين؟
المتابعة لغة: مصدر تابع "بمعنى وافق فالمتابعة: الموافقة
واصطلاحا: أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث وهي نوعان:
أ- متابعة تامة: أن تحصل المشاركة للراوي من أول الإسناد
ب- متابعة قاصرة: أن تحصل المشاركة للراوي أثناء الإسناد
- مجهول الحال: ما روى عنه اثنان فأكثر لكنه لم يوثق وحكم روايته الرد
- مجهول العين: من ذكر اسمه ولم يرو عنه إلا راو واحد، لا تقبل
روايته حتى يوثق.

بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد تخريج الحديث

قاعدة تضمنت قواعد متعددة هدفها الوصول الى الكلمة النبوية التي خرجت من فيه صلى الله عليه وسلم والتي شرحت وبينت الحكم الشرعي (مظنة الاحكام الشرعية) كذلك الوقوف على الكلمة التي صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم على اعتبار أنها وصلت إلينا بالمعنى لا باللفظ هذه القاعدة نبنا ولها من خلال المحاور التالية:

+ المدلول اللغوي والاصطلاحي للتخريج
+ أهمية علم التخريج
+ تاريخ التخريج
+ أشهر كتب التخريج

التخريج لغة: اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد
يطلق التخريج على عدة معاني:

1 - الاستنباط: الاستخراج والإخراج
2 - التدريب: خرجه في الادب فتخرج وهو مخرّج
3 - التوجيه: خرّج المسألة وجّهها أي بيّن لها وجها
4 - المخرج: موضع الخروج ومنه خرج مخرجا حسنا

ومنه قول المحدثين هذا حديث عُرِف مخرجه أي موضع خروجه وهو رواة إسناده والخروج نقيض الدخول، والإخراج: الابراز والاظهار، قال تعالى "كزرع أخرج شطأه" ومنه أيضا: أخرجه البخاري أي أبرزه وأظهره للناس فالتخريج هو اظهار مخرج الحديث أي موضع خروجه وذلك بذكر رواة إسناده.

اصطلاحا: الدلالة على موضع الحديث في مصادره الاصلية التي أخرجته بسنده ثم

بيان مرتبته عند الحاجة (لأنه لم يخرجه البخاري ومسلم)

الدلالة على موضع الحديث: ذكر المصنفات التي يوجد فيها ذلك الحديث

الكتب الأصلية: كتب السنة التي جمعها مؤلفوها عن طريق التلقي عن شيوخهم بأسانيد إلى النبي (ص) أو إلى الصحابي أو إلى التابعي.

بيان مرتبة الحديث عند الحاجة: بيان رتبة الحديث من الصحة والضعف إن احتيج إليه

أهمية علم التخريج: معرفة مواضع الحديث.

التثبت من الطرق الصحيحة للحديث المستدل به.

لا يستغني عنه طالب العلوم الشرعية.

تاريخ علم التخريج: لم تكن الحاجة ماسة إلى هذا العلم في القرون الأولى لأن اطلاع العلماء على كتب السنة كان واسعا، يستحضرون الدليل إن احتاجوه (كان العلماء يتواجدون في كل الأمصار، ضيق الرقعة الإسلامية، السنة محفوظة في الصدور، قلة الوسائط)

← الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بعلم التخريج: كثرة المؤلفات في الفقه والتاريخ واللغة التي تستدل بالحديث دون الإشارة إلى موضعه.

ضيق اطلاع كثير من العلماء على كتب السنة ومصادرها الأصلية

قال الحافظ العراقي: عادة المتقدمين السكوت عما أوردوا في تصانيفهم وعدم بيان من خرجه وبيان الصحيح من الضعيف إلا نادرا.

أشهر كتب التخريج:

1- "نصب الراية لأحاديث الهداية" للحافظ جمال الدين الزيلعي (ت 762هـ)

2- "المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" للحافظ زين الدين العراقي (ت 806هـ)

* طرق التخريج : خمسة وهي :

1- التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث من الصحابة : إذا ذكر الصحابي في الحديث المراد تخريجه فإن لم يكن مذكوراً فلا نبحث من هذا الطريق
المصادر المستعان بها على التخريج بهذه الطريقة : المسانيد، المعاجم، كتب الأطراف

2- التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من الحديث : أول كلمة من متن الحديث
المصادر المستعان بها : الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة
- الكتب التي رتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم
- الفهارس التي وضعها العلماء لكتب مخصوصة

3- التخريج عن طريق كلمة يقلّ دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث :
المصادر المعتمدة في هذه الحالة : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (الكتب التسعة)

4- التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث : المصادر المعتمدة ثلاثة أقسام :
1- مصنفات شملت جميع أبواب الدين كالجوامع والمستخرجات والمستدركات
2- مصنفات على أبواب الفقه كالسنن والمصنفات والموطآت والمستخرجات على السنن
3- مصنفات مختصة بجانب من جوانب الدين كالأجزاء، الترغيب والترهيب، الزهد والأخلاق...

5- التخريج عن طريق النظر في حال الحديث متناً وسنداً : يحتاج النظر إلى المتون والأسانيد
1- أحوال وصفات المتن : إذا ظهرت على متن الحديث علامات الوضع (ركاكة الألفاظ، فساد المعنى، مخالفة لصريح القرآن) فأقرب طريق لمعرفة مخرجه هو النظر في كتب الموضوعات

شعبة بن الحجاج كان يخصص يوما ويقول اليوم يوم غيبة تعالوا نغتب الكذابين

* أشهر كتب الموضوعات :
"المصنوع في معرفة الحديث الموضوع"
"تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة"

ع- أحوال وصفات السند: إذا كان في السند لطيفة من لطائف الاسناد

أ- رواية الآباء عن الابناء (ينظر كتاب "رواية الاباء عن الابناء" للخطيب البغدادي

ب- أن يكون الاسناد مسلسلا (ينظر كتاب "المسلسلات الكبرى" للسيوطي

ج- أن يكون الاسناد مرسلا (ينظر كتاب "المراسيل" لابي داود وحاتم الرازي

* أحوال وصفات السند والمتن: كالعلة والابهام ينظر في الكتب الاتية:

أ- علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي

ب- "الأسماء المبهمة في الانباء المحكمة" للخطيب البغدادي

ج- المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لابي زرعة (ت 826هـ)

مراحل دراسة الاسانيد والحكم على الحديث: فيه ثلاث محطات:

المحطة الاولى: حاجة دارسي الاسانيد لمعرفة علم الجرح والتعديل

المحطة الثانية: الاحاطة بكتب وتراجم الرواة

المحطة الثالثة: ضبط مراحل دراسة الاسانيد

ما المقصود من دراسة الاسانيد؟

- التعريف بكل رواة الحديث (تضع كل راوي في مرتبته)

- معرفة القوي والضعيف منهم

- معرفة اسباب القوة والضعف وكشف الاتصال أو الانقطاع في الاسناد

- معرفة وفيات ومواليد الرواة لتمييز المدلس من غيره

- الاطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل.

ثمرة دراسة الاسانيد:

- استخراج العلل الخفية

- معرفة الصحابة والتابعين لتمييز المرسل من الموصول والمرفوع من المقطوع

- معرفة الرواة وما يرتبط بعلوم كثيرة ك: المتفق والمفترق والمتشابه والكنى والالقاب

ما المقصود من الحكم على الحديث؟ تقرير نتيجة البحث والدراسة لسندها بقولنا
هذا الإسناد صحيح - هذا حسن - هذا ضعيف - هذا موضوع
لا يستطيع الباحث التوصل إلى الحكم إلا إذا كان عارفا بقواعد دقيقة في التخريج
وأصول محددة، لا يستطيع تطبيقها بشكل جيد إلا من تمرس في نقد الأسانيد مدة طويلة

قواعد الحكم على المتن:

- النظر في المتن هل كان فيه شذوذ أو علة قادحة.
- هل روي بإسناد آخر أو بأسانيد أخرى.

* صعوبة الحكم على المتن: لا يقوى عليه إلا الأئمة الجهابذة، ومن عانى من هذه الصنعة زمنا طويلا وكان له اطلاع واسع على الأسانيد والمتون.

* طريقة دراسة الإسناد: ضرورة استحضار شروط صحة الحديث: اتصال السند، العدالة
عدالة الرواة، ضبط الرواة
عدم الشذوذ وعدم العلة

* قواعد فقه الحديث: ① معرفة التخريج ② معرفة الغريب ③ الناسخ والمنسوخ
④ معرفة مشكل الحديث ⑤ معرفة علل الحديث.

- المراحل: النظر في الحديث من حيث مرفوع، موقوف - هل هو متواتر
البحث في اتصال السند - البحث في الشذوذ - البحث في العلة

* منهج البخاري في الجامع الصحيح :

1) جرد كتابه للحديث الصحيح دون غيره

2) انتقى رجاله من الثقات الضابطين

3) صنف صحيحه على طريقة الجوامع

* منهج الامام مالك

1- التزام الرواية عن الثقات

2- خلط الحديث بآثار الفقهاء من الصحابة والتابعين

3- جمع بين رواية الحديث واستنباط الاحكام

* منهج الامام ابو داود :

1- اقتصر على أحاديث الاحكام

2- لم يجرد الصحيح ولم يذكر في كتابه حديثا أجمع الناس على تركه

* منهج الامام مسلم :

1- شرط في صحيحه ان يكون الحديث متصل السند بنقل الثقة عن الثقة من أوله الى منتهاه

2- حافظ على المتون ولم يروها بالمعنى وجمع المتون بطرقها في موضع واحد ولم يفرقها في الابواب

3- رتب كتابه على الابواب